

كشـف الخفاء

343 - استغـنوا عن الناس ولو بشـوص (1) السـواك .

رواه البزار والطبراني والعسكري والقضاعي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس رفعه ورواه العسكري مرفوعا بلا إسناد بلفظ استغـنوا عن الناس ولو [صفحة 135] بقضمة سواك والأحاديث الواردة في التعفف عن سؤال الناس مفردة بالتأليف ومن أقربها لهذا الحديث الحديث الصحيح لأن يأخذ أحدكم حبلأ فـيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها نفسه خيرا له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه وما أحسن قول إمامنا الشافعي هـ : .
لنقل الصخر من قـلل الجبال ... أحب إلي من منن الرجال .
وقالوا لي بأن الكسب عار ... فقلت العار في ذل السؤال .

1 - [ما يتفتت منه عند التسوك .]